Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحباً وألف كرامة لله ولك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومشى أمامها وهو يقول هلمي يا فاطمة الزهراء فمشت خلفه والحور معها حتى انتها بها إلى جثة شيخ العشيرة ومشكاة الظهيرة إبي عبد الله الحسين فإذا هو مذبوح وجسمه مجروح قطيع الرأس مسلوب اللباس منخمد الأنفاس والدما تنضح من جوانبه والأسنة مركزة في صدره ممثل بجثته مثلة نهى الله أن تمثل بها الكلاب والخنازير واليهود والنصارى فصرخت فاطمة صرخة عظيمة تنادي وا ولداه وا مهجة قلباه فأشار إليها جبرئيل يبكي ويقول:

هذا الذي كان يا زهرا رضعتيه ... واليوم مرمي على الرمضا تركتيه
عطشان طامي لملا سقيتيه ... قومي يزهرا أو صيحي آه يا ولدي
هذا الذي كان في حجر النبي چبده ... واليوم مرمي يزهرا عفر واخده
مصيوب سهم يزهرا في وسط بده ... قومي يزهرا أو صيحي آه يا ولدي
تفطري يا سما وابكي على المذبوح ... وابكي على من بقي فوق الثرى مطروح
معفرا ظاميا ورأسه منزوح ... قومي يزهرا أو صيحي آه يا ولدي

قال فلما رأت فاطمة الزهرا عزيزها الحسين جثة بلا رأس صرخت من صميم فؤادها وإنه أنَّة عظيمة ونادت آه وا ولداه وا حسيناه وا ذبيحاه وا قتيلاه وا عزيزاه ثم انها رمت بنفسها عليه وضمته إلى صدرها ونادت: حسين يا ولدي يمذبوح يا ولدي يعريان يا ولدي يعطشان يا ولدي يمنحور يا ولدي يلحسين يا ولدي ثم إنها أخذت الرضيع وكان إلى جانب أبيه الحسين مذبوحا من الأذن إلى الأذن والسهم ناشب في نحره فانفجع قلب الزهرا حين رأته مذبوحاً على صغر سنه وأخذته ووضعته في حجرها وصارت تنظر إليه وتبكي ومرة تنظر لأبيه الحسين وتخاطبه ببكاء وحنين وتنادي:

هذا جنينك يا جنيني ... مذبوح اشوفنه ابعيني
امة ابويه امعاندينني ... ويش الجرا منها أو بيني
ذبحة مدالي أو بنيني ... على افراقهم زايد حنيني
يحسين يا شمعة اديماري ... يا آية اللّه الحكم جاري
تذبح مع الأطهار ابجهاري ... أو تبقي على التربان عاري
بدال الكفن قطعة بواري ... ذبح الولد تيه افكاري
يحسين كلمني فديتك ... منهو الذي اسمع وصيتك